Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال أيضًا (أبريل سنة ١٩٣٢):

لقد طال الحيادُ ولم تَكُفوا ... أما أرضَاكُم ثمنُ الحياد؟
أخذتم كل ما تبغون منا ... فما هذا التحكّم فى العباد؟
بلونا شدّةً منكم ولينًا ... فكان كلاهما ذرّ الرّماد
وسالْمتم وعاديتم زمانا ... فلم يُغن المُسالِم والمعادى
فليس وراءَكم غَير التَّجنّ ... وليس أمامنا غَير الجهاد

وعود الانجليز فى الجلاء

وقال فى سنة ١٩٣٢ يندد بكاتب فرنسى زعم أن جلاء الإنجليز سيكون فى أكتوبر من ذلك العام:

كم حددوا يوم الجلاء الذى ... أصبح فى الإبهام كالمحشر
وَسن قوم الطيتس من جهلهم ... كذبة (إبريل لأكتوبر)

حافظ وصدقى باشا

وقال فى سنة ١٩٣٢ يندد بسياسة صدقى باشا رئيس الوزارة وقتئذ من قصيدة لم ينشر منها إلّا النزر اليسير:

قد مرَّ عامٌ يا سعادُ وعام ... وابنُ الكنانة فى حماه يضامُ
صَبُّوا البلاءَ على العباد فنصفهم ... يجبى البلاد ونصفهم حكام
أشكو إلى (قصر الدبارة) ماجتى ... (صدقى) الوزير وماجبى (علّام)[1]

ومنها فى مخاطبة صدقى باشا:

ودعا عليك اللَّهَ فى محرابه ... الشيخُ والقسِّيس والحاخام
لا هُمَّ أحْى ضميرَه ليذوقَها ... غَصصًا وتنسف نفسَه الآلام

يكافح الاستعمار ويدعو إلى الفداء

قال فى حرب طرابلس (سنة ١٩١١ - ١٩١٢) حين اعتدت إيطاليا على العرب يستحث أمم الشرق أن تنهض وتكافح الاستعمار، ويجد التضحية فى سبيل الحرية:

(١) محمد علام باشا، وكيل حزب اشعب الذى ألفه صدقى باشا. يشير إلى ما كانوا يجبونه من الأموال إعانة لحزب الشعب.